

## المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 19 من جدول الأعمال المؤقت

العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

## معلومات محدثة بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

### تقرير من المدير العام

طلب مجلس التنمية الصناعية، في مقرّه م ت ص-46/م-13، إلى المدير العام أن يقدم بانتظام تقريراً عن التقدم المحرز بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا إلى لجنة البرنامج والميزانية ومجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام، وإلى الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية. ويقدم هذا التقرير معلومات تحدّث آخر تقرير منتظم من هذا القبيل، وارد في الوثيقة IDB.49/13، وينبغي النظر فيه جنباً إلى جنب مع المعلومات المتعلقة بالعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، الواردة في الفصل 7 من تقرير اليونيدو السنوي 2020، ومذكرة الأمين العام عن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (2016-2025) (A/74/199).

### أولاً - مقدمة

1- في تموز/يوليه 2016، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 293/70 معلنة الفترة 2016-2025 العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. ولدى القيام بذلك، طُلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا)، واليونيدو على وجه التحديد، وضع برنامج العقد الثالث وقيادته وتنفيذ وتنفيذه. ودعا القرار أيضاً اليونيدو إلى زيادة مساعدتها التقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



كما دُعيت اليونيدو في القرار إلى توطيد الشراكات، حسب الاقتضاء، مع الكيانات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز الروابط اللازمة لوضع المبادرات المشتركة لصالح التصنيع.

## ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

2- خلال الفترة المشمولة بالقرار، أقرّ الشركاء الرئيسيون في العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، في إطار حلقة عمل عُقدت في أيلول/سبتمبر 2020، خريطة الطريق المشتركة لبرنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، وهي إطار برنامجي يهدف إلى تنفيذ القرار 293/70، وأقرّوا كذلك إطار الرصد والتقييم الخاص بها. وتتألف خريطة الطريق من ستة أهداف استراتيجية تتضمن 32 مجالاً استراتيجياً للعمل. وخلال حلقة العمل، نوقشت الحاجة إلى التعجيل بإنشاء وتشغيل أمانة للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا ضمن إطار اليونيدو.

3- وفي كانون الثاني/يناير 2021، أنشئت أمانة العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا ضمن إطار اليونيدو بتعيين واحدة من كبار موظفي البرامج رئيسة لها. كما استمرت عمليات تعيين موظفين إضافيين على مدار السنة، بما في ذلك انتداب موظف برامج من حكومة الصين. وتواصل حكومة اليابان دعم أنشطة اليونيدو المتصلة بالعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا وأمانته، بسبل شتى منها مشروع مخصص تعمل فيه موظفة منتدبة من مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في طوكيو. وتشمل المهام الرئيسية التي تضطلع بها أمانة العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، على سبيل المثال لا الحصر، تنسيق الأعمال المتعلقة بوضع برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا وتنفيذه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة بالاستناد إلى مجالات تركيز خريطة الطريق المشتركة للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا المتعلقة بالشراكات وحشد الموارد؛ وأنشطة الدعوة والاتصال المتعلقة بالعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا؛ وتنمية وإدارة المعارف فيما يتعلق بالتصنيع في أفريقيا؛ وتنظيم المننديات العالمية بشأن المواضيع الرئيسية؛ وإعداد المبادرات الخاصة وإدارتها، بما في ذلك مبادرة أنصار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا التي تتألف من مجموعة مختارة من رؤساء الدول الأفريقية؛ وإصدار التقارير المرحلية السنوية عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، التي يقدمها الأمين العام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

4- وفي عام 2021، أحرز تقدم في العمل المضطلع به بغرض الإعداد لمبادرة الاستعراض الشامل التي أُطلقت في أيار/مايو 2020. كما أُجري تحليل للمعلومات التي جُمعت بحلول أيلول/سبتمبر 2021 بشأن البرامج والمشاريع التي يجري تنفيذها لصالح التصنيع في أفريقيا. وقد بدأ العمل على إعداد تقرير أولي من المتوقع إطلاع سائر أصحاب المصلحة عليه بحلول نهاية العام. وبوجه عام، ستعمل هذه المبادرة على استبانة الثغرات القائمة في المبادرات الجارية؛ وتحديد الجهود الإضافية التي يتعين بذلها؛ والعمل بوصفها سبيلاً لتعزيز الروابط اللازمة للتدخلات المشتركة المزمع تنفيذها في إطار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وفي نهاية المطاف، من المتوقع أن يسهم هذا الاستعراض الشامل في إنشاء قاعدة بيانات شاملة ونظام معلومات مرتبط بها يمكن لمختلف أصحاب المصلحة استخدامها.

## ألف - توسيع نطاق المساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو

5- وفقاً للقرار 293/70، واصلت اليونيدو توسيع نطاق المساعدة التقنية التي تقدمها إلى البلدان الأفريقية، بوسائل منها تنفيذ برامج الشراكة القطرية. وقد ارتفع عدد برامج الشراكة القطرية في أفريقيا من سبعة إلى تسعة برامج مع بدء برنامج الشراكة القطرية في جمهورية تنزانيا المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2020، وإطلاق برنامج الشراكة القطرية لكينيا، بمبادرة ذاتية، في كانون الثاني/يناير 2021. وواصلت برامج الشراكة القطرية السبع الأخرى (إثيوبيا ورواندا وزامبيا والسنغال وكوت ديفوار ومصر والمغرب) إحراز التقدم في مراحل مختلفة. وفي نيسان/أبريل 2021، وقّعت مصر واليونيدو برنامجاً للشراكة القطرية مدّته خمس سنوات بقيمة 172 مليون يورو يركز على السياسات الصناعية والحوكمة، وتشجيع الاستثمار، والصناعة الخضراء. وفي الفترة الممتدة ما بين شباط/فبراير وأيار/مايو 2021، افتتحت ثلاثة من المجمعات الصناعية الزراعية التجريبية المتكاملة الأربعة التي أنشئت في إثيوبيا بمساعدة اليونيدو.

6- وعلى الصعيد الوطني، تقدّم الأمتلة التالية على المشاريع الجاري تنفيذها في أفريقيا لمحة عامة عن مختلف المجالات التي تشملها تدخلات اليونيدو:

(أ) تنمية الأعمال التجارية الزراعية: في السودان، أُطلق مشروع بقيمة 2,2 مليون دولار لدعم تطوير سلاسل القيمة الزراعية، وإيجاد فرص العمل في المناطق الريفية، وزيادة سبل الحصول على الخدمات المالية. كما أنشئ مرفق للتخزين البارد بغية تخزين المنتجات البستانية الطازجة. ويهدف هذا المشروع إلى الوصول إلى 3 000 مستفيد. وفي موزامبيق، نُفّذ مشروع تبلغ قيمته 4,1 ملايين يورو ويهدف إلى تعزيز تطوير سلسلة قيمة البن ويركز على زيادة توليد دخل صغار المزارعين؛

(ب) بناء القدرات التجارية وتشجيع الاستثمار: في مطلع عام 2021، بدأت اليونيدو مرحلة تنفيذ برنامج بقيمة 8 ملايين يورو يركز على تشجيع الاستثمار من خلال بناء القدرات المؤسسية لوكالات تشجيع الاستثمار في إثيوبيا وزامبيا والسنغال وغانا والكاميرون وكينيا. وفي موزامبيق، واصلت اليونيدو تنفيذ مشروع بقيمة 6,8 ملايين دولار يموله الاتحاد الأوروبي ويهدف إلى دعم سلاسل القيمة ذات الأولوية الخاصة بالفاكهة المجهزة والمكسرات والبذور الزيتية والزيوت العطرية والقشريات والرخويات والأسماك؛

(ج) الثورة الصناعية الرابعة "الصناعة 4.0": دعمت اليونيدو استخدام نموذج للتعليم الآلي في رسم خريطة لأنواع أشجار السنط بغية تعزيز أداء القطاع الزراعي وسلاسل القيمة ذات الصلة في ناميبيا. وفي آب/أغسطس 2020، زُوّد مختبر مستحضرات التجميل التابع لهيئة الأغذية والأدوية في غانا بنظارات ذكية تتيح إجراء التقييمات عبر الإنترنت والحصول على المساعدة عن بعد. وفي حزيران/يونيه 2021، أطلقت اليونيدو أول مجمع إبداعي في إثيوبيا من أجل دعم الصناعات الإبداعية وتنظيم المشاريع. وسيوفر هذا المجمع إمكانية الوصول إلى الأدوات الرقمية، بما في ذلك الطابعات الثلاثية الأبعاد وأجهزة القطع بالليزر والمكثبات الرقمية، كما سيشرح المدفوعات الرقمية؛

(د) الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة: توصلت شبكة اليونيدو الاستشارية المعنية بالتمويل الخاص (الشبكة الاستشارية للتمويل الخاص) أنشطتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تزود منظمي المشاريع بالتوجيه في مجال الأعمال التجارية بشأن التكيف مع المناخ والطاقة النظيفة. وحتى الآن، دعمت

الشبكة الاستشارية للتمويل الخاص 126 مشروعاً على الصعيد العالمي، وهو ما أفضى إلى حشد استثمارات بلغت قيمتها 1,7 مليار دولار. كما وسعت اليونيدو نطاق الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة من خلال الموافقة الرسمية، في حزيران/يونيه 2021، على إنشاء مركز وسط أفريقيا للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة على أن يكون مقره في لواندا، أنغولا؛

(هـ) البيئة: حصلت اليونيدو على أكثر من 80 مليون دولار من خلال التمويل المشترك لمشروع في غانا بقيمة 7 ملايين دولار ممول من مرفق البيئة العالمية بشأن الاقتصاد الدائري في قطاع البلاستيك. ويتمويل من اليابان، أجرت المنظمة دراسات لسلسلة قيمة البلاستيك في مصر وكينيا ونيجيريا من أجل استبانة الفجوات والاحتياجات اللازمة لتعزيز الاقتصاد الدائري في صناعة البلاستيك. وفي جنوب أفريقيا، ساعدت اليونيدو على وضع خطة عمل من أجل تعزيز الإنتاج المحلي للبدائل المستدامة للبلاستيك؛

(و) فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة: من أجل مساعدة البلدان في التخفيف من أثر جائحة كوفيد-19، نُفذت مشاريع مختلفة في مجال المستحضرات الصيدلانية. وتلقت بوركينا فاسو وغينيا وكوت ديفوار وكينيا ومدغشقر ونيجيريا دعماً في مجال الإنتاج المحلي لمعدات الرعاية الصحية والوقاية الشخصية. وفي جنوب أفريقيا، أُطلق مشروع يركز على إدارة النفايات الطبية. وتعكف اليونيدو، بالتعاون مع منظمة الصحة لغرب أفريقيا، على وضع وتنسيق برنامج شامل لقطاع صناعة المستحضرات الصيدلانية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وأجرت اليونيدو أيضاً عدداً من الدراسات الاستقصائية عن أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع الصناعي ستكون نتائجها بمثابة إسهام رئيسي في تقرير المنظمة عن التنمية الصناعية لعام 2022.

## باء - الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة

7- واصلت اليونيدو دعم أعمال اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الرامية إلى وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وهناك 41 بلداً، بما في ذلك 21 بلداً من أقل البلدان نمواً، وأربع جماعات اقتصادية إقليمية بلغت مراحل مختلفة في الإعداد لتلك الاستراتيجيات التي تستبين مجالات الاهتمام الوطني والتدخلات ذات الصلة الرامية إلى ضمان أن تكون البلدان والمناطق مشاركة في الاتفاق ومستفيدة منه على نحو كامل. ومن المتوقع أن تؤدي المساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو دوراً حاسماً في تنفيذ هذه الاستراتيجيات.

8- وقد استهلّت اليونيدو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا تعاونهما بشأن مشروع يهدف إلى تشجيع الصناعات الصيدلانية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ويتوخى أن يسهم في تحسين سبل الحصول على الأدوية المأمونة على نحو مستدام اقتصادياً، وفي تحقيق الخطة الأفريقية لصنع المستحضرات الصيدلانية. كما قدمت اليونيدو الدعم لإجراء عمليات تفتيش لمرافق التصنيع ومواقعها. وتقرّح هذه المبادرة التجريبية الاعتماد على الإنتاج المحلي والمشتريات المجمعّة، وكذلك وضع إطار منسّق للرقابة التنظيمية وإدارة النوعية. وتشمل البلدان المشاركة إثيوبيا وإريتريا وجزر القمر وجيبوتي ورواندا والسودان وسيشيل وكينيا ومدغشقر وموريشيوس.

9- وفي سياق تنفيذ خطة العمل المشتركة بين اليونيدو ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، تعمل اليونيدو جنباً إلى جنب مع هذه الوكالة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي ومجموعة بوسطن الاستشارية لوضع وتنفيذ برنامج لتسريع الحلول المحلية التي يقودها القطاع الخاص، والتي يمكن أن تعزز قدرة أفريقيا على التصدي

لتقشي الأمراض مستقبلا، مع التركيز مبدئيا على القطاع الصحي. وتسعى هذه المبادرة القائمة على الحلول المحلية، في مرحلتها التجريبية، إلى تعزيز قدرة أفريقيا على الصمود في وجه الجوائح، بما يتماشى مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. كما تعمل وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية مع اليونيدو وأصحاب المصلحة الآخرين لإضفاء الطابع الرسمي على المبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء المجمعات المتكاملة للأغذية الزراعية وتوسيع نطاقها في جميع أنحاء أفريقيا. وتقدم المبادئ التوجيهية ممارسات فضلى وأدوات إرشادية من أجل دعم الدول الأعضاء والشركاء بشأن المسائل المتعلقة بالتخطيط لإنشاء المجمعات الصناعية وتشغيلها وتمويلها وإدارتها.

10- وبدأت اليونيدو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي التعاون من أجل وضع خريطة قارية للابتكار والرقمنة، تتناول المبادرات والسياسات والاستراتيجيات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين، وذلك من أجل تحسين التنسيق واستبانة أوجه التآزر المحتملة والمساعدة على توسيع نطاق المبادرات الرائدة لدعم تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن التحول الرقمي لأفريقيا (2020-2030). والهدف العام لهذه الاستراتيجية هو "تسخير التكنولوجيات والابتكارات الرقمية من أجل تحويل المجتمعات والاقتصادات الأفريقية إلى قوى نشطة تعزز التكامل في أفريقيا وتولد نمو اقتصاديا شاملا وتحفز على خلق فرص العمل وتكسر الفجوة الرقمية وتقضي على الفقر من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة وضمان امتلاك أفريقيا للأدوات الحديثة للإدارة الرقمية".

11- وفي آذار/مارس 2021، أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيدو ومؤسسة الحفظ الدولية عن المرحلة الثانية من برنامج PlanetGOLD الذي يموله مرفق البيئة العالمية، والذي يهدف إلى تحويل قطاع تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق إلى قطاع أكثر أمانا ونظافة وربحية. ومن المتوقع أن تستفيد المرحلة الثانية من الأعمال التي نُفذت في إطار المرحلة الأولى، والتي شملت استعراض إطار السياسات المتعلقة بتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، وتحديد هوية 3 000 من عمال المناجم الحرفيين المؤهلين للحصول على الدعم، واستعراض خيارات التمويل، وتصميم مرفق لاستخلاص الذهب دون استخدام الزئبق، وإجراء تحليل لسوق الذهب وسلسلة الإمداد الخاصة به. وفي بوركينا فاسو، واصلت اليونيدو عملها بشأن التخلص من الزئبق في قطاع تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق من خلال دعم إضفاء الطابع الرسمي على هذا القطاع؛ وتيسير التمويل وسبل الوصول إلى أسواق الذهب الدولية؛ وتقديم التدريب وتوسيع نطاق الممارسات الفضلى؛ والتوعية ونقل المعارف.

12- ودعما لبرنامج التصنيع المشترك بين زامبيا وزمبابوي، الذي تقوده السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والذي يجري إعداده حاليا، قدمت اليونيدو في آب/أغسطس 2021 وبناء على طلب من هذه السوق، إحاطة تقنية عن تجربتها في مجال تصميم وتنفيذ المجمعات الصناعية الزراعية المتكاملة في أفريقيا. ومن المتوقع أن تساعد هذه المعلومات في وضع خريطة طريق للمضي قدما نحو التطوير المزمع لمجمع صناعي زراعي مشترك في إطار البرنامج المشترك. وستقدم اليونيدو المساعدة التقنية من أجل إجراء دراسة الجدوى والاضطلاع بأنشطة المتابعة. والبرنامج الصناعي المشترك جزء من خطة عمل اليونيدو والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، وهو يتيح فرصا لتكراره خارج زامبيا وزمبابوي. ومن بين الشركاء الآخرين المرتبطين بالبرامج اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي.

13- وبعد أن أقرت المؤسسات الشريكة للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، في أيلول/سبتمبر 2020، خريطة الطريق المشتركة لهذا العقد وإطار الرصد والتقييم الخاص بها، شرعت اليونيدو في وضع خطط عمل

دون إقليمية مشتركة بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، بالتعاون مع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واتحاد المغرب العربي، تهدف إلى تنفيذ خريطة الطريق المشتركة للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا.

14- وفي النصف الأول من عام 2021، شرعت اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي في إجراء دراسة قارية بشأن وضع خرائط لسلاسل القيمة الإقليمية. كما سُلم بالحاجة إلى إجراء هذه الدراسة في إطار اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة لوزراء التجارة والصناعة والمعادن، التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، التي عُقدت في الفترة من 31 آب/أغسطس إلى 3 أيلول/سبتمبر 2021. ودعت اللجنة الفنية المتخصصة مفوضية الاتحاد الأفريقي على وجه الخصوص، بالتعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، وبنك التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيدو، وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، إلى توحيد الجهود في تنفيذ الدراسة. ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ومن المتوقع أن تشمل النتائج الرئيسية لهذه الدراسة وضع استراتيجية لسلاسل القيمة الإقليمية لعموم أفريقيا تسعى إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ وتدعيم تعزيز القدرات المؤسسية للحكومات، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي؛ ودعم تطوير وتحسين 25 سلسلة قيمة إقليمية محددة (خمس سلاسل قيمة في كل منطقة من المناطق دون الإقليمية الأفريقية). ومن المتوقع أن تدعم الدراسة إعداد إطار جديد للتصنيع في القارة يأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي المتغير في أفريقيا.

15- ودعا الإعلان الوزاري بشأن اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة لوزراء التجارة والصناعة والمعادن، التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، كلا من المفوضية، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، وبنك التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيدو، والرابطة الأفريقية لمصنعي السيارات، إلى التعجيل بصوغ استراتيجية قارية للسيارات تهدف إلى الاستفادة من القدرات الصناعية الموجودة ودعم التنقل في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

16- وشرع بنك التنمية الأفريقي واليونيدو في إعداد دراسة عن أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع الصناعي. وأجريت دراسات استقصائية على مستوى الشركات في تونس وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا ورواندا وزامبيا والسنغال وكوت ديفوار وكينيا وموريشيوس من أجل إجراء البحوث القائمة على الأدلة وتقديم الإرشاد لعملية تقرير السياسات المتعلقة بتصميم وتنفيذ التدابير الرامية إلى تحقيق التعافي الاقتصادي وبناء القدرة على الصمود في القطاع الصناعي. ومن المقرر أن يُنشر التقرير في عام 2021.

17- وفي تموز/يوليه 2021، نظمت اليونيدو ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية حلقة دراسية شبكية حول الاقتصاد الدائري بعنوان "دعم التنمية المستدامة والقادرة على الصمود في أفريقيا" من أجل تعزيز الفرص لتحقيق تطلعات أفريقيا في مجال التنمية. وجمعت الحلقة الدراسية الشبكية مقرري السياسات والمسؤولين الحكوميين؛ وممثلي القطاعات المتعددة الأطراف على الصعيد القاري والإقليمي والوطني، من عدة جهات منها الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الأفريقي؛ وأعضاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني مهتمين بتطبيق مبادئ التصميم الدائري على المنتجات أو الخدمات؛ وممثلين عن مراكز فكرية وبحثية. وتضمنت الحلقة

الدراسية الشبكية مدخلا إلى مبادئ الاقتصاد الدائري وممارساته وأدواته السياساتية، وساعدت المشاركين على فهم كيفية تطبيقها في أعمالهم.

18- وفي آذار/مارس 2021، نظمت اليونيدو وبنك التنمية الأفريقي ومركز التجارة الدولية حلقة دراسية شبكية بشأن "تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية: ضرورة تعميق مشاركة القطاع الخاص والتزامه". وركزت المناقشات، التي حضرها أكثر من 400 مشارك، على تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الحوارات السياساتية بشأن النشاط التجاري والاستثمار والبنية التحتية، والاستراتيجيات الرامية إلى زيادة مشاركة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، فضلا عن الحاجة إلى إقامة شراكات أكبر لجذب الاستثمارات في الصناعات الواعدة.

19- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تعاونت اليونيدو مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ومبادرة أنصار أفريقيا في تنظيم أسبوع التصنيع الأفريقي. وقد أتاحت هذه الفعالية التي جمعت أكثر من 2 500 مشارك عن بعد منبرا للحوار بشأن المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية من أجل تعزيز التصنيع في أفريقيا، بما في ذلك: الثورة الصناعية الرابعة؛ وسلاسل القيمة الإقليمية؛ وبناء القدرات التجارية؛ والطاقة المتجددة؛ والصناعة الزراعية؛ والمجمعات الصناعية؛ والصناعات الصيدلانية. وكان من النتائج الرئيسية التي تمخضت عنها الفعالية صدور إعلان يدعو إلى الحفاظ على الزخم القائم صوب اتخاذ إجراءات ملموسة تمهد لانعقاد مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعني بالتصنيع والتنوع الاقتصادي في أفريقيا، الذي سيشترك في تنظيمه في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي، واليونيدو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، ومبادرة أنصار أفريقيا.

20- واشتركت اليونيدو ومركز التجارة الدولية مع البعثة الدائمة ليوركينا فاسو لدى اليونيدو في استضافة اليوم العالمي للقطن في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وفي إطار هذه الفعالية التي حضرها أصحاب المصلحة الرئيسيون، بما في ذلك منظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، والاتحاد الأوروبي، والبلدان الأربعة المنتجة للقطن (بنن وبوركينا فاسو وتشاد ومالي) والقطاع الخاص، نوقش القطن باعتباره سلسلة قيمة مستدامة وشاملة للجميع تتطوي على إمكانية الدفع بعجلة التصنيع وخلق فرص العمل.

## ثالثا - نظرة استشرافية

21- وضع البرامج والمشاريع المشتركة: سيظل وضع البرامج والمشاريع المشتركة هو محور التركيز الرئيسي لأمانة العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وسيولى اهتمام خاص لوضع برامج إقليمية تدعم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. كما ستُعطى الأولوية للبرامج والمشاريع التي تركز على مساعدة البلدان الأفريقية على إعادة البناء بشكل أفضل على إثر جائحة كوفيد-19.

22- مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي بشأن التصنيع والتنوع الاقتصادي في أفريقيا: ستواصل اليونيدو الاضطلاع بدور نشط في التحضير لمؤتمر القمة، حسبما طُلب في القرار Assembly/AU/Dec.751(XXXIII) الصادر عن الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، التي عقدت في شباط/فبراير 2020. وكان من المقرر في الأصل عقد مؤتمر القمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، في النيجر، ولكن جرى تأجيله إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021 بسبب جائحة كوفيد-19. ومن النتائج الرئيسية التي يُتوقع أن يتمخض عنها المؤتمر

اتخاذ قرار بشأن وضع إطار صناعي قاري جديد مع مراعاة التطورات الجديدة مثل جائحة كوفيد-19 وبدء النشاط التجاري تحت مظلة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

23- مواصلة الاستعراض الشامل للبرامج والمشاريع التي ينفذها مختلف أصحاب المصلحة دعماً للتصنيع في أفريقيا: عقب تحليل المعلومات التي جُمعت بحلول أيلول/سبتمبر 2021 بشأن البرامج والمشاريع التي يجري تنفيذها دعماً للتصنيع في أفريقيا، من المتوقع الانتهاء من إعداد تقرير أولي وتقديمه كمنتج معرفي إلى مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي بشأن التصنيع والتنوع الاقتصادي في أفريقيا.

24- دعم إنشاء مرصد للصناعة في أفريقيا، وإصدار تقرير عن التصنيع في أفريقيا، ووضع مؤشر للتصنيع في أفريقيا: استُهلّت مناقشات مع شركاء مختارين بشأن الحاجة إلى إنشاء مرصد للصناعة في أفريقيا على مستوى مفوضية الاتحاد الأفريقي. ومن المتوقع أن يساعد مرصد الصناعة ومؤشر التصنيع في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السياسات العامة، وفي رصد معايير تصنيع مختارة ضمن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وقد أعربت مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وبنك التنمية الأفريقي، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، عن التأييد لهذه المبادرة.

25- أمانة العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا: عقب إنشاء الأمانة وبالإستفادة من الدعم المقدم من دول أعضاء مختارة، ستُبذل جهود إضافية لضمان حشد الموارد المالية والبشرية على حد سواء من أجل المساعدة في تنفيذ البرامج والمشاريع في إطار خريطة الطريق المشتركة للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا.

#### رابعاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

26- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.